

سنن البيهقي الكبرى

452 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي ببغداد ثنا أحمد بن زياد بن مهران السمسار ثنا هارون بن معروف ثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حمزة عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت قال قال يأتينا جابر بن عبد الله في مسجده فذكر قصته قال فقال جابر فذهب رسول الله صلى الله عليه وآله يقضي حاجته فاتبعته بإداوة من ماء فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله فلم ير شيئاً يستتر به فإذا شجرتان بشاطيء الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أحدهما فأخذ غصناً من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله تعالى فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله تعالى فانقادت معه كذلك حتى إذا كان بالمنصف فيما بينهما لأم بينهما يعني جمع بينهما فقال التئما علي بإذن الله تعالى فالتأمتا قال جابر فجلست أحدث نفسي فحانت مني لفتة فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله مقبل وإذا الشجرتان قد افتترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق وذكر باقي الحديث رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف